قوم لا يوقنون قال تعالى فاصفح اعرض عنهم وقل سلام منكم
وهذا قبل ان يومر بقتالهم فسوف يعلمون بالتاء واليا تهديد لهم
سورة الدخان مكية وقيل الا انا كاشفوا العذاب الآية وهي ست
او سبع او تسع وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم حم الله اعلم
بمراده به والكتاب القرآن المبين المظهر الحلال والحرام انا انزلناه
في ليلة مباركة قيل هي ليلة القدر او ليلة النصف من شعبان تنزل
فيها امر الكتاب من اللوح السماء السابعة الى سماء الدنيا انا كنا منذرين
مخوفين به فيها اي في ليلة القدر او ليلة نصف شعبان يفرق كل امر
يفصل كل امر حكيم من الآجال والارزاق وغيرها التي تكون في
اي مثل تلك الليلة امرا من قاهرين عندنا انا كنا مرسلين الرسل محمدا
ومن قبله رحمة رافة بالمرسل اليهم من ربك انه هو السميع لاقوالهم
العليم بافعالهم رب السموات والارض وما بينهما بوقع رب خبر
ثالث وبجره بدل من ربك ان كنتم يا اهل مكة موقنين بانه تعالى
رب السموات والارض فاتقنوا بان محمدا رسوله لا اله الا هو يحيي ويميت
ربكم ورب اباءكم الاولين بدل هم في شك من البعث يلعبون استهزاء
بك يا محمد فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف قال تعالى فارتقب
لهم يوم تاتي السماء بدخان مبين فاجدبت الارض واشتد بهم
الجوع الى ان رأوا من شدته كهيئة الدخان بين السماء والارض يغشى
الناس قالوا هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

مصدقون

مصدقون بنبيك انى لهم الذكرى اي لا ينفعهم الايمان عند نزول العذاب
وقد جاءهم رسول مبين بين الرسالة ثم تولوا عنه وقالوا معلم
اي يعلمه القرآن شر مجنون انا كاشفوا العذاب اي الجوع عنكم زمنا
قليلا فكشف عنهم انكم عائدون الى كفركم فعادوا اليه اذكر يوم
نبطش البطشة الكبرى هو يوم بدر انا منتقمون منهم والبطش
الاخذ بقوة ولقد فتنا بلونا قبلهم قوم فرعون معه وجاءهم رسول
هو موسى عليه السلام كريم على الله تعالى ان ادوا الي عباد
ما ادعوكم اليه من الايمان اي اظهروا ايمانكم بالطاعة لي يا عباد الله
اني لكم رسول امين على ما ارسلت به وان لا تعلوا تتجبروا على الله بترك
طاعته اني اتيكم بسلطان برهان مبين بين على رسالتي فتوعدوه
بالرجم فقال واني عذت بربي وربكم ان ترجمون بالحجارة وان
لم تؤمنوا لي تصدقوني فاعتزلون فاتركوا اذاي فلم يتركوه فدعا
ربه ان اي بان هؤلاء قوم مجرمون مشركون فقال تعالى فاسر بعبادي
الهمزة ووصلها ببعادي بني اسرائيل ليلا انكم متبعون يتبعكم
فرعون وقومه واترك البحر اذا قطعته انت واصحابك رهوا
منفرجا حتى تدخله القبط انهم جند مغرقون فاطمأن بذلك فامر قوما
كم تركوا من جنات بساتين وعيون بحار وزروع ومقام كريم
مجلس حسن ونعمة منة كانوا فيها فاكهين ناعمين كذلك خبر مبتدإ
اي الامر اورثناها اي اموالهم قوما اخرين اي بني اسرائيل فما

Copyright © King Saud University